نستقرب التحالف بين الإصلاح الذي رفض الوحدة وكفر الآخرين والاشتراكي الذي أعلن الانفصال

منظمات المجتمع المدني باعتبارها حزب الوطن الرئيسي مدعوة إلى انتخاب مجلس تنسيق لعملها السياسي المستقبلي

ميرفت مجلي

محسن العمودي

عبدالقادر باجمال

باجمال: المؤتمر يؤمن بالحوار كمبدأ أساسي في آليات العمل الديمقراطي

محسن العمودي: مؤسسات المجتمع المدني تدعو السلطة والمعارضة إلى إدراك الوضع الراهن الذي يقوم على أساس المصلحة الوطنية

ميرفت مجلي : منظمات المجتمع المدني طرف مهم وشريك أساسي في الوطن والحفاظ على إنجازاته

المنظومة الاشتراكية أو كيفما كانت أو عقائدية فقد تجاوزنا هذا الأمر والآن هناك تحالفات.. لماذا ؟..ما هي المشكلة؟ .. لا ندري ما سبب هذه التحالفات والضجيج وإقلاق المواطن وإقلاق الطفل بأن هناك مسيرات واضطرابات.. وافتعال اضطرابات تخل بالأمن.. مؤكدا في ذات الوقت أن الأمن والاستقرار لا يمكن التهاون بشأنه مع كل من يحاول زعزعته وإقلاق السكينة العامة .

وتساءل فخامته قائلاً .. ما هي المشكلة؟ ليس هناك مشكلة .. تريد أن تقدم نفسك للانتخابات البرلمانية فهذا عمل مبكر ودعاية مبكرة، تفضل والشعب مصدر السلطة ومالكها و ليس أنت.. وكم حزباً أنتم .. الشعب اكبر من الحزب واكبر من الرئيس و من أي منظمة.

وجدد فخامته أن الشعب هو المصدر الرئيسي للسلطة .. وقال .. نحن نؤكد انه عندما نطرح مشروع التعديلات الدستورية على منظمات المجتمع المدني لنتحاور معها ونحن مستعدون للاستماع إلى آرائكم حول النظام الذي تريدونه أكان نظاماً رئاسياً أو برلمانياً أو نظاماً مزدوجاً بين البرلماني والرئاسي ونحن مستعدون لقبول ما تريدون.

كما أننا نريد الاستماع إلى رأيكم عما إذا كنتم تريدون غرفتين لمجلس الشورى ومجلس النواب.. وهل تريدون حكما محلياً .. فنحن نتقدم بهذه المطالب إلى الشعب عندما نتقدم بها إليه فإن ذلك ليس بغرض تقديم مشروعات فقط بل نهدف من وراء ذلك إلى تلمس نبض الشارع وقواه السياسية الحية الوطنية المجردة من الانفعالات والأزمات.. مؤكداً أن برنامجه الانتخابي لم يأت من فراغ بل كان نتاج عمل مسح كامل لكل أنحاء الوطن وسعى من ورائه إلى معرفة متطلبات المواطن من امن و استقرار و تنمية ومكافحة فقر وإنهاء البطالة، والعيش بأمن واستقرار في ظل دولة الوحدة وترسيخ الوحدة الوطنية فهذه هي مطالب الشعب، ونحن نؤكدها.

وأضاف .. وأنا انصح الإخوة في منظمات المجتمع المدني في هذا الاجتماع الذي يأتي في أواخر شهر رمضان المبارك بألا يخرجوا من اجتماعهم هذا الا وقد حددوا لهم قيادة لتنظيم أداء هذه الفعاليات التي أتحدث عنها باعتبارها نخبه فاعلة و أن ينشئوا لهذه الفعاليات مجلس تنسيق أو مكتباً تنفيذياً بما يسهل من التواصل كلما تطلب الأمر ذلك و في كل الظروف الصعبة.

وخاطب الأخ الرئيس منظمات المجتمع المدني قائلاً " انتم حزب الوطن الرئيسي في الوطن وكمنظمات مجتمع مدني لا ينبغي أن تهمش هذه القوى الفاعلة هذه القوى الحية، لا يجب أن تهمش يجب أن تفعل وان تنتخب لها قيادات والفرصة متاحة أمامكم من خلال اجتماعكم هذا الذي يمكنكم مواصلته إلى أن تنتهوا لانتخاب مكتب تنفيذي أو مجلس تنسيق أو مجلس مركزي لمنظمات المجتمع المدني بحيث يكون فعالا ومؤثراً في الساحة لأي عمل سياسي مستقبلي ،فالعمل كله سياسة ويجب مزج العمل السياسي بالمهنية بحيث لا يكون الأمر سياسياً بحتاً أو مهنياً فقط لأن السياسة تدخل في المهنة.

وقال " هذه بعض الملاحظات أردت طرحها على الإخوة والأخوات وأبارك مرة أخرى اجتماعكم في مدينة تعز الباسلة وان شاء الله سوف تثرون هذا الاجتماع بالنقاش الموضوعي وتخرجون بنتائج ايجابية ونحن مرة أخرى نستقبل آراءكم مكتوبة او مجتمعين او منفردين او بالطريقة التي ترونها مناسبة ونحن على استعداد للاستماع إليكم تقديراً لدوركم الكبير على الساحة الوطنية، معرباً عن أمله في أن تخرج منظمات المجتمع المدني من هذا الاجتماع بنتائج ايجابية تخدم الوطن والمواطن وتخدم الأمن والأمان وتخدم الاستقرار في هذا البلد .

وخاطب الجميع قائلا : "نقول للغلط غلط وللصح صح لا نجامل أحداً أكان الرئيس أو غيره من القيادات أو من أركان الحكومة... قولوا للخطأ خطأ والأمر ينطبق كذلك على مختلف القوى السياسية، فإذا ما رأيتموها على خطأ، فقولوا لها أن ذلك خطأ فالوطن اكبر من الجميع، وانتم صناع رأي يجب أن نخرج من هذا الاجتماع بنتائج ايجابية ومفيدة بالتوفيق والنجاح والسداد وكل عام والجميع بخير وشعبنا في امن وأمان واستقرار ".

وألقى الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال كلمة حيا في مستهلها الحضور من ممثلي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، معتبراً أن هذا اللقاء يسجل دلالة رائعة علي حضور المعاني الديمقراطية والمشاركة الشعبية في مسيرتنا التاريخية نحو يمن جديد وغد أفضل.

وأضاف .. إن جماهير الشعب أدركت أن برنامج فخامة رئيس الجمهورية يمثل لب مطالبها ومحتوى طموحها ولهذا أعطت مرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس علي عبدالله صالح ثقتها الكبيرة وأعطته وفاءها المطلق في إطار عملية ديمقراطية تاريخية خاضتها في العشرين من سبتمبر 2006م.

وقال " نحن في المؤتمر الشعبي العام لم نكن عدميين ولا مكابرين ولا متجاوزين لحدود الواقعية في مواقفنا أو تصرفاتنا، كنا مدركين تماما للوقائع الملموسة والظروف التي أنتجتها.

بعد ذلك فتح باب النقاش ..حيث تحدث عدد من قيادات وممثلي منظمات المجتمع المدني بكلمات .. أشادوا في مجملها بمشروع التعديلات الدستورية المقدم من فخامة رئيس الجمهورية وما تضمنته من مقترحات غاية في الأهمية من شأنها إحداث تحول نوعي في تطور النظام السياسي وتوسيع المشاركة الشعبية ومشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية.

واجمع المتحدثون على أن مشروع رئيس الجمهورية يشكل خطوة متقدمة نحو تطوير النظام السياسي في البلد بما يواكب التحولات المتسارعة التي شهدتها منذ إعادة تحقيق الوحدة الوطنية المباركة في الـ 22 من مايو 1990م ويلبي كافة الطموحات والغايات الوطنية المنشودة في سبيل تعزيز مسيرة البناء والتنمية .. مثمنين عاليا نظرة فخامة الرئيس الثاقبة في طرح هذه المبادرة الهامة وبشجاعته المعهودة في تقديم مثل هذه المبادرات .

وقد أثرى المشاركون في اللقاء المبادرة بجملة من الآراء والملاحظات التي تصب في تحقيق الأهداف التي تنشدها على ارض الواقع.

كما عبرت قيادات وممثلو منظمات المجتمع المدني عن ارتياحهم الكبير لنتائج قرار تنظيم حمل الأسلحة ومنع التجول بها في عواصم المحافظات ومختلف المدن ما أسهم في انخفاض معدلات الجريمة وأظهر المدن اليمنية بالصورة الحقيقية التي تليق بها وعزز مناخات الأمن والإستقرار.

وأدانوا كافة أعمال العنف والتحريض التي تستهدف إثارة الفوضى وإقلاق السكينة العامة وزعزعة الأمن والاستقرار وإعاقة جهود التنمية والاستثمارات وتسعى الى نشر بذور الفرقة والشتات والنيل من أعظم منجز تحقق للشعب اليمني في تاريخه الحديث والمتمثل بالوحدة الوطنية المباركة.

تفقد عدداً من وحدات اللواء 33 مدرع

رئيس الجمهورية : القوات المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية وصمام أمان الثورة والديمقراطية والتنمية

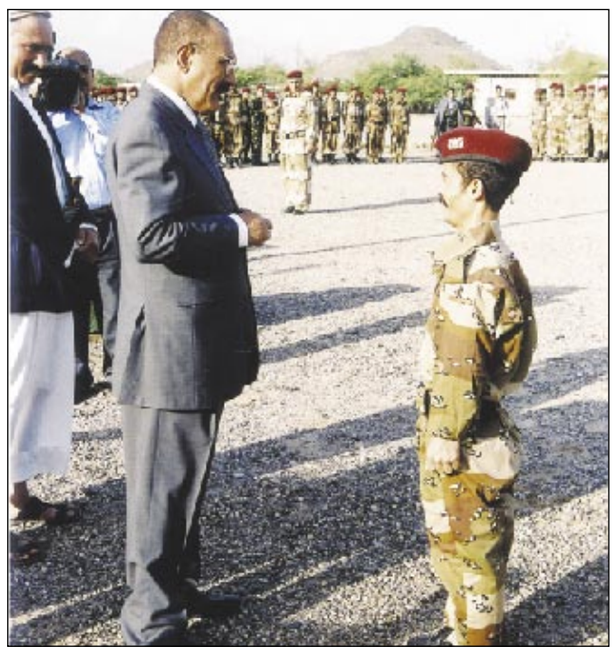

تعز / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بزيارة إلى عدد من وحدات اللواء 33 مدرع في محافظة تعز.

حيث تفقد أحوال الضباط والصف والجنود وأطلع على سير عمليات الإعداد والتأهيل في المعسكر وأشاد بما يتمتع به أفراد اللواء من معنويات عالية.

وأكد أهمية مواصلة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل وتنفيذ المشاريع التكتيكية والمناورات التي ترفع من مستوى التأهيل للمقاتلين وتكسبهم الخبرات والمهارات القتالية العالية.

وأشار الأخ الرئيس إلى ما قطعته مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة والأمن من أشواط متقدمة على درب تعزيز قدرتها الدفاعية... وقال " إن هذه المؤسسة الوطنية الكبرى هي رمز الوحدة الوطنية وصمام أمان الثورة والوحدة والديمقراطية والتنمية والتقدم ولهذا ستظل تحظى ويحظى منتسبوها الابطال بكل الرعاية والاهتمام وسنواصل جهود الارتقاء بمستواهم معيشياً وتأهيلاً وتدريباً" .

وأضاف.. إن رفاق السلاح يعيشون فيما بينهم كأسرة واحدة تسودهم روح الإخاء والمحبة والزمالة والتعاون والتكافل.. وحث فخامته القادة العسكريين على أهمية ايلاء المقاتلين كل الاهتمام والرعاية.

وأشار إلى أهمية الاستفادة من الوفورات والرديات وتخصيصها فيما يعود بالنفع على المقاتلين ويعزز من التكافل الاجتماعي في صفوفهم .. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن .